

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب فشق .

أخبرني أبو نصر عن الأصمعي قال : إِذَا تَفَرَّقَ مَا بَيْنَ قَرْنَي الشَّاةِ
تَفَرَّقُوا قَبِيحًا قِيلَ : عَذَرُ فَشَقَاءُ . وَتَيْسُ أَفْشَقُ . وكذلك أَخْلَافُ
الذَّاقَةِ .

وقال غيره : الْفَشَقُ : أَكْلُ فِي شِدَّةٍ . ويقال : فَشَقَّ يَفْشُقُ فَشَقًا إِذَا
انْتَشَرَ وأنشدنا : ... أَجْوَفُ عَنْ مَقْعَدِهِ والمُرُّ تَفَقُّ ... فَيَبَاتُ
وَالذَّفْسُ مِنَ الْحِرْصِ الْفَشَقُ

وصف صائداً اتَّخَذَ نَامُوساً : موضعاً يصيدُ الْوَحْشَ مِنْهُ جَعَلَهُ مُتَجَافِياً عَنْ
مَقْعَدِهِ . والمُرُّ تَفَقُّ : الْمُتَكَأُ . فبات ونفسه من الحِرْصِ عَلَى الْمَصِيدِ
قَدِ انْتَشَرَتْ زَفْسُهُ